تحليل بعض مؤشرات الأداء الأساسية لكليات جامعة ذي قار-الجمهورية الليبية

د. عبد الباري مايح الحمداني
مدير قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي
جامعة ذي قار- العراق

ISSN:2308-5347

تحليل بعض مؤشرات الأداء الأساسية لكليات جامعة ذي قار – الجمهورية الليبية

د. عبد الباري مايح الحمداني

الملخص:

يعد تحليل مؤشرات الأداء أحد الخطوات المهمة للتقييم الذاتي للمؤسسات، ولهذا الغرض هدف الباحث لاستخراج المؤشرات الإحصائية الخاصة بأداء جامعة ذي قار، ومن خلال تحديده ل(6 فرضيات) فرعية، عالج الباحث المعلومات الخاصة بكل منها من خلال الملف التقويمي لأداء كليات جامعة ذي قار، واستخدم معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط والنسب المئوية والأعمدة البيانية والقطاعات الدائرية بهدف تبويب البيانات وتنظيمها واستخلاص النتائج، وقد توصل لنتائج من أهمها وجود مؤشرات الجودة في المؤهل البشري في الجامعة وفي خطة الدراسات الأولية والبحث العلمي، ووجود مؤشرات للجودة في نوعية البحوث الأصيلة والقيمة، مع وجود تراجع في بعض المؤشرات، كالنمو في الموازنة وضعف السياسة المالية والإنفاق الكمي الاستهلاكي على حساب الإنفاق النوعي وانحسار خدمة المجتمع والانفتاح على سوق العمل وضعف حركة التأليف والترجمة الخاصة بالمراجع والمصادر العلمية. وقد توصل الباحث من خلال النتائج لجملة من التوصيات والمقترحات كان من أهمها الاهتمام بالسياسة المالية ومتابعة أداء الكليات التي أشرت تراجعا في أدائها والاهتمام بالتأليف والترجمة.

الكلمات المفتاحية :

(تحليل، مؤشرات الأداء الأساسية، كليات جامعة ذي قار)

Analysis Some of Performance Editors for Colleges Of Thi-Qar University

Abstract:

The analysis of the performance Indicators is one of the important step of Self-Assessment to Institutions. For this purpose ,The Researchers aim to extract the statistics Indicators of Thi-Qar university performance Indicators by determining(6-the sub-hypothesis).

The researcher treated the Data by the evaluation file of performance for the colleges of Thi-Qar university for(2012-2013),The researcher used the co-efficient coloration(person), the mean ,Std Deviance, Average portions rates, Diagrammatic columns and Circle Shapes. To extracting the results, Researcher found Indicators of quality in man- qualification in university within in the plane of undergraduates studies and scientific research. There are quality Indicators in the quality of the original researches and the value modulation to reducing some Indicators as growing Accretion in the budget and the weakness financial policy and Quantitative and consumed spending more than qualitative spending, Openness on the market and reducing services for society. Authoring and Translation which concern to the scientific references. Researcher found by the results of recommendations and propositions.

Keywords:

performance Indicators, Self-Assessment, quality.

ISSN:2308-5347

مقدمة:

يعد تحليل أداء المنظمة أو المؤسسة أمرا مهما للوقوف على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تمتاز بها المؤسسة، فضلا عن معرفة السلوك النوعي للمؤسسة واتجاهات هذا السلوك ومعرفة مدى تطابقه مع رسالة المؤسسة ورؤيتها وأهدافها فضلا عن معرفة مدى رضا المستفيد وكم الخدمات ونوعها التي تقدمها تلك المؤسسة للمجتمع الذي توجد فيه.

تحليل الأداء يتم التعبير عنه بأسلوبين أحدهما مكمل للآخر ويعدّ كل منهم هدفا ووسيلة للآخر وبطريقة تكاملية، الأول هو التعبير الكمي بلغة رقمية أو حسابية لمجموعة المعلومات أو البيانات الخاصة بأداء المؤسسة، والذي يتحصل بالقياس وأدواته والأساليب الإحصائية المعتمدة فيه، ويتوقف صدق النتائج ودقتها وثباتها على صدق القياس ومدى الثقة فيه، والثاني التعبير الوصفي الذي يهدف إلى إصدار حكم لغرض العلاج أو التعديل أو التحسين وهو الهدف المرجو من عملية التحليل.

في البحث الحالي اعتمد الباحث على مجموعة من البيانات والمعلومات التي حصل عليها من خلال تطبيق ملف أداء الكليات التابعة لجامعة ذي قار، واعتمد الإحصاء الوصفي المتمثل بعرض البيانات بنماذج أو أشكال بيانية، فضلا عن استخدام المتوسطات ومعامل الارتباط، وقد بوب البيانات بشكل يتيح له اتخاذ قرار طبقا للتحليل المتحصل، وقد ناقش البحث رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها وخططها، والسياسة المالية للجامعة وهل يتجه الإنفاق نحو الاستهلاك أم نحو السلوك أو الأداء المميز كالتأليف والنشر وحركة البحث العلمي والإيفادات العلمية والمؤتمرات والورش والندوات العلمية وخدمة المستفيد (الخدمات الطلابية) والدراسات العليا ونوعية الألقاب والشهادات العلمية، وعدد الأبحاث المنجزة ونوعها من قبل الكليات، والزمالات والبعثات الدراسية، وجميعها يؤشر أداء المؤسسة.

إن الغرض النهائي للتحليل لا يتحقق إلا بوضع خطة للتحسين والمراقبة، وتقديم ورسم خطط مستقبلية تستوعب وتعالج ما يظهره التحليل من نقاط ضعف وتحسين نقاط القوة واستغلال الفرص وتقليل أثر التهديدات، تقدم تلك المعلومات إلى مجلس الجودة الأعلى في الجامعة، ثم يعمم كخطة عمل داخل الكليات من خلال شعب الجودة فيها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في الضرورة الملحة لدراسة مؤشرات الأداء بوصفها إحدى تقنيات قياس نجاح أداء المنظمات المستخدمة في برامج الجودة والتطور التنظيمي للمنشآت الحديثة، ومن خلالها يتم التعرف على قدرة المنشأة على تحقيق أهدافها المحددة من خلال استراتيجياتها، ويتم قياس مؤشرات الأداء وتحديدها بناء على معايير تحددها طبيعة مهام المنشآت ونشاطاتها سواء أكانت تعليمية أم صحية أم خدمية أم صحفية أم منتجات صناعية أم زراعية أم تقنية، كما أن لقياس هذه المؤشرات تستخدم عدة طرق فنية وإدارية وتقنية لتحديد هذه المؤشرات في قياس الأداء وأعمال هذه الشركات أو المؤسسات. (البيلاوي، 2010)

يمثل التقييم الذاتي للجامعات الخطوة الأولى باتجاه تطبيق آليات الوصول إلى جودة الأداء، ويقوم التقييم الذاتي على أساس تحليل أداء أو عمل الكليات من خلال عوامل محددة تشير إلى نوعية وجودة الأداء (الأغبري، 2005). ومن تلك العوامل يأتي البحث العلمي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والتطوير والسياسة المالية وتدريب الكادر البشري وتطويره، والجودة ومدى تطبيقاتها والخدمات الطلابية وتحديث المناهج وغيرها من العوامل التي تعد مجسات لفحص الأداء وقياسه. (جودة 2004). ويمكن من خلال تحليل وجود تلك المؤشرات نوعا وكما الحكم على المؤسسة من حيث تحديد مكامن القوة والضعف فيها أو التهديدات والفرص.

ISSN:2308-5347

وتأتي أهمية البحث الحالي في أن مرحلة التقييم الذاتي تمثل الخطوة الأولى على طريق «الوعي» بضرورة تحديد من أين؟ ومتى نبدأ؟ وكم من الزمن نحتاج للوصول إلى تحقيق مطالب الجودة نحو الاعتماد الأكاديمي؟.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في جانبين، الأول افتقار جامعة ذي قار لمعالجة البيانات الرقمية وتبويبها بشكل يتيح اتخاذ القرارات المناسبة والاستفادة من مؤشرات الأداء بطرق علمية، إذ اقتصر جمع المعلومات على إرسالها لدائرة ضمان الجودة في الوزارة، والجانب الثاني، أن تنظيم تلك المعلومات بلغة رقمية ووصفية يساعد القائمين على إدارة الجودة في الجامعة على إعداد وثيقة التقييم الذاتي وهي أول خطوة بالاتجاه الصحيح نحو الوصول إلى الاعتمادية بنوعيها المؤسساتي والبرامجي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي لتحليل بعض مؤشرات الأداء الرئيسة لجامعة ذي قار، ولتحقيق هدف البحث تحقق الباحث من الفرضيات الآتية:-

1. ما معدل تحقيق أهداف الجامعة وفق مجال الرؤية والأهداف والخطط؟
2. إلى أي مدى تتطابق سياسة الإنفاق كما ونوعا مع المخرجات المتوقعة من الجامعة؟ وأين تتجه مؤشرات الإنفاق؟
3. ما عدد المؤلفات التخصصية ونوعها والكتب المترجمة؟
4. هل ينسجم نوع الألقاب العلمية والشهادات وكمها مع مؤشرات الجودة المطلوبة وبحسب الكليات؟
5. ما عدد البحوث المنجزة من قبل كل كلية وما نوعية البحوث؟
6. ما عدد المنح البحثية والزمالات خارج العراق ولكل كلية؟

تحديد المصطلحات: وجد الباحث من الضروري أن يحدد المصطلحات الواردة ببحثه والمتمثلة في:-

أولا: مؤشرات الأداء الجامعي

1. عرفها مشروع مؤشرات الأداء- لجامعة الملك سعود بأنها:- مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسة للجامعة KPIs-Project، حيث تم تقسيمها إلى مجالين رئيسن هما الداخلي والخارجي، ويقيس المجال الأول العمليات والأنظمة التي تعمل داخل الجامعة شاملة النظم الإدارية والتعليمية والبحثية، أما الثاني فيقيس الصورة الخارجية للجامعة كما يراها المستفيدون والمعنيون. https://q.ksu.edu.sa/sites/q.ks
2. عرفها الدراركي والشبلي(2002) بأنها:-مجموعة من المؤشرات الهادفة إلى التحقق من مدى وجود خطط لتحسين الجودة تشمل مؤشرات ونقاط مقارنة على مستوى البرنامج، نسبة أعضاء هيئة التدريس المؤيدين للاستراتيجيات التي تبناها البرنامج لتحسين الجودة، نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يقوم الطلبة بتقييم تدريسهم، درجة التوافق بين شكل الأهداف والمؤشرات في البرنامج، ومدى تأدية ذلك إلى نواتج قابلة للقياس.
3. عرفها الزنقلي(1998)-(KPI) هي معايير محددة وقابلة للقياس، تقيم أداء المنظمة في مجالات محددة ومعرفة، وهي تزود النظام التعليمي بأداة لقياس مدى النجاح الذي تم تحقيقه في أهدافه وغاياته.

التعريف الإجرائي: اعتمد الباحث مفهوم المؤشرات الأساسية بأنه أداء جامعة ذي قار المرتبط بالسلوك النوعي للجامعة كجودة البحث العلمي، وحركة التأليف والترجمة ونوعية الألقاب العلمية والشهادات والتخصصات، فضلا عن السياسة المالية والقدرة على إدارة الموارد المادية والبشرية.

ISSN:2308-5347

ثانيا : جامعة ذي قار

هي إحدى الجامعات العراقية وهي من المراكز الحضارية والفكرية والعلمية في محافظة ذي قار، تقع جنوب العراق، تأسست عام 2002 تضم حاليا 14 كلية، ومركز البحوث التاريخية ومركز أبحاث الأهوار.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث بالملف التقويمي لأداء الكليات للسنة التقويمية 2013-2012، والتي تم ملؤها من قبل لجان ضبط الجودة في الكليات، شملت (11) محورا، ولكل محور مكونات فرعية بلغ عددها360 مكونا قابلا للقياس والتقدير الكمي، يؤشر بمجلة أداء كليات جامعة ذي قار. وكما موضح في الجدول أدناه:

1	الطب
2	التربية الإنسانية
3	القانون
4	الهندسة
5	العلوم
6	التمريض
7	الحاسوب والرياضيات
8	التربية للعلوم الصرفة
9	الزراعة
10	الآداب
11	التربية الرياضية

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمعلومات الواردة بالملف التقويمي لأداء كليات جامعة ذي قار، وقد شمل الكليات الموجودة فعلا سنة التقويم وبلغ عددها (11 كلية)، وهي: (الطب، التربية الإنسانية، الهندسة، القانون، العلوم، التربية الرياضية، التربية للعلوم الصرفة، علوم الحاسوب والرياضيات، التمريض، الآداب والزراعة والأهوار).

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث (معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط والنسب المئوية والأعمدة البيانية والقطاعات الدائرية)، وقد تمت معالجة البيانات على البرنامج الإحصائي SPSS.

المحور التجريبي:

إجراءات البحث: لغرض التحقق من فرضيات البحث قام الباحث بفحص أداء جامعة ذي قار وفق العوامل التالية:

ISSN:2308-5347

أولا: الرؤية والأهداف والخطط

تضمن هذا المجال 14 عاملا فرعيا، وقد تم عرضها في الجدول (1) وبحسب الكلية، باستخراج الانحراف عن المتوسط الافتراضي والانحراف المعياري لأداء كل كلية مع نسب التهديدات والمستوى المتحقق

جدول رقم (1)

ت	المجال	المتوسط	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة التهديد والفشل	المتحقق
1	الخطة الإنشائية	0.60	0.40	0.50	% 60	دون المتوسط
2	خطة البحث العلمي	0.80	0.20	0.19	% 20	جيد جدا
3	خطة القبول في الدراسات الأولية	0.91	0.09	0.03	% 0.08	ممتاز
4	خطة القبول في الدراسات العليا	0.55	0.45	0.52	% 45	متوسط
5	تطوير المناهج	0.40	0.60	0.55	% 60	دون المتوسط
6	تأهيل البنى التحتية	0.73	0.27	0.46	% 27	جيد
7	مؤهلات التدريسيين	1	صفر	0.01	% 0.01	ممتاز
8	مؤهلات الموظفين	0.67	0.33	0.40	% 43	متوسط
9	خدمة المجتمع	0.25	0.75	0.80	% 75	ضعيف
10	الموازنة المالية	0.52	0.48	0.55	% 48	متوسط
11	تحديد الحاجة للعاملين	0.55	0.45	0.52	% 45	متوسط
12	خطط مستقبلية	0.27	0.77	0.80	% 73	ضعيف
13	الرؤية	1	صفر	0.01	% 0.01	ممتاز
14	الرسالة	1	صفر	0.01	% 0.01	ممتاز

ومن الجدول أعلاه يظهر أن أداء جامعة ذي قار يؤشر جوانب قوية في (خطة القبول في الدراسات الأولية)، واستيعاب مخرجات التعليم الثانوي الكمية، وفي مجال (مؤهلات التدريسيين) وهي لا تتعلق بأداء الجامعة فقط إنما تعود للجهد الذاتي للتدريسي نفسه والجامعة التي تخرج منها، ثم يأتي بالدرجة الثالثة دور الجامعة كبيئة مشجعة للإبداع، وفي المجالات النظرية والفلسفية المتعلقة (بالرؤية والرسالة) واستيعاب الدور والمهام التي تقع على عاتق الجامعة كمؤسسة أكاديمية ومهنية وعلمية، إلا أن هناك جوانب ضعف حادة تمثلت في (ضعف آليات الوصول إلى المجتمع والاندماج في سوق العمل)، و(غياب الخطط المستقبلية).

والجامعة بحاجة ماسة إلى تطوير المناهج وتحديثها ومعالجتها وتحديث مفردات المواد الدراسية والتي جاءت مؤشراتها دون المتوسط، فضلا عن الموازنة المالية والسياسة المالية وتحديد الحاجة الفعلية للعاملين، وتأهيل الموظفين والدراسات العليا، والتي كان أداء الجامعة فيها متوسطا.

ISSN:2308-5347

ثانياً: المجال المالي

تعتمد جامعة ذي قار كغيرها من الجامعات العراقية الحكومية على التمويل الحكومي من موازنة وزارة التعليم العالي، وتخصص الجامعة لكل كلية مبلغا ماليا بناء على اعتبارات ومعايير، أهمها الحاجة والاستحداث وكم المخرجات ونوعها وعمر الكلية كمؤسسة حديثة أو قديمة، وكون الكلية تعتمد الجانب التطبيقي والمختبرات وغيرها من المعايير الأخرى.

والرسم البياني يمثل مقارنة بين موازنة الكليات وللعامين 2013-2012.

الشكل رقم - 1 - مقارنة موازنة عامي2013-2012

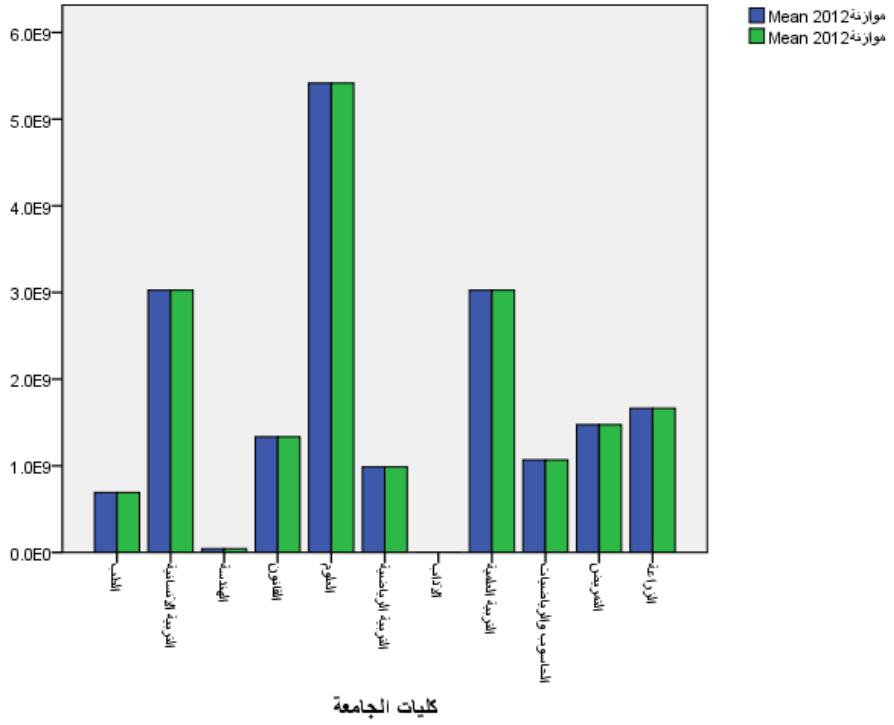

ولمعرفة معدلات النمو الكمي في الجانب المالي للجامعة ككل ولكل كلية على حدة، يمكن أن نستخرج معامل ارتباط بيرسون للبيانات في الجدول رقم2-، إذ كلما كان الفرق في الموازنة للعامين قليلا دل على أن نسبة النمو الكمي قليلة كذلك.

ISSN:2308-5347

جدول رقم (2) نسب الموازنة الإجمالية للعامين-2012-2011 المصدر الملف التقويمي لأداء الكليات

الكلية	موازنة2011	موازنة2012
الطب	775840300	691340300
التربية الإنسانية	2776263629	3026643542
الهندسة	22740300	43193500
القانون	101974932	133330726
الهندسة	4587330950	5415300397
التربية الرياضية	12708675	98546571
الآداب	40800720	48450000

		موازنة2011	موازنة 2012
موازنة 2011	Pearson Correlation	1	.836**
	Sig. (2-tailed)		.001
	N	11	11
موازنة 2012	Pearson Correlation	.836**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	
	N	11	11
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

ومن الجدول أعلاه يتضح أن معامل الارتباط بلغ 0.83 عند مستوى دلالة (0.01)، وهو معامل ارتباط عالي يدل على أن معدلات التغيير طفيفة بين الموازنتين وبطرح معامل الارتباط من قيمة أعلى ارتباط متوقعه وهي 1 يتضح لنا أن الفرق يبلغ (0.17) ويمثل معامل الاغتراب، وهو ذاته معدل النمو الكمي للجامعة ككل، ولمعرفة معدل النمو لكل كلية على حدة نستخرج معدل النمو العام وهو يساوي (0.17) مقسوما على عدد الكليات التي اشتركت في التحليل والبالغة (11 كلية)، لنحصل على القيمة (0.015)، وهي معدل النمو الكمي لكل كلية خلال عام واحد (2012-2011).

ولكي تكتمل الصورة لابد أن نتخطى المؤشرات الكمية إلى المؤشرات النوعية، ويقصد الباحث بذلك نسبة الصرف المنجزة فعلا من كل كلية، والتبويب المالي الذي ذهب إليه مؤشر رؤوس الأموال، وتم اختيار السلوك النوعي للمؤسسة (الكلية) إذ تشير أدبيات الأداء الجامعي والجودة إلى أن «نسبة الإنفاق على الكتب والدوريات والمراجع، المؤتمرات العلمية والورش والندوات، مجموع المبالغ لأغراض البحث العلمي والدراسات العليا في الكلية، مجموع المبالغ للإيفاد العلمي في الكلية» تمثل مؤشرات لقياس اتجاه السياسة المالية وسياسة الأولويات ذات الطابع العلمي مقابل الاستهلاك من جهة، ومن جهة أخرى تعكس كفاءة القدرات البشرية في إدارة الإمكانيات المالية ورسم السياسات والبرامج، ولتبويب البيانات الخاصة بأداء الكليات بهذا الخصوص

ISSN:2308-5347

اعتمد الباحث الأعمدة البيانية لإبراز مستوى كل كلية وفقا لتلك المؤشرات، وعلى التوالي :-

1. المبالغ الخاصة بشراء الكتب والدوريات والمراجع العلمية، حيث أظهر الرسم البياني أن كليتي العلوم والزراعة ثم الهندسة كان أداؤها مميزا بهذا الخصوص.

الشكل رقم(2) مبالغ الكتب والدوريات والمراجع

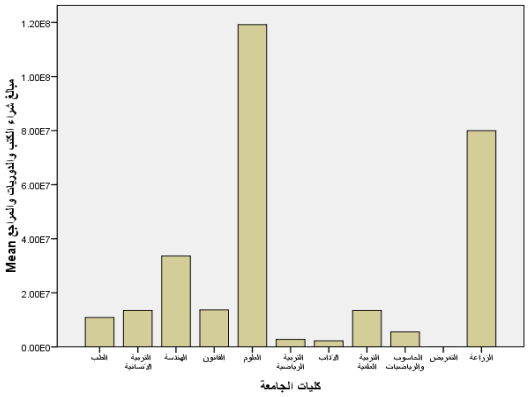

2. مبالغ المؤتمرات والورش والندوات العلمية

أظهر الرسم البياني أن كليات«الآداب والطب وعلوم الحاسوب» كانت الكليات المميزة بهذا الخصوص.

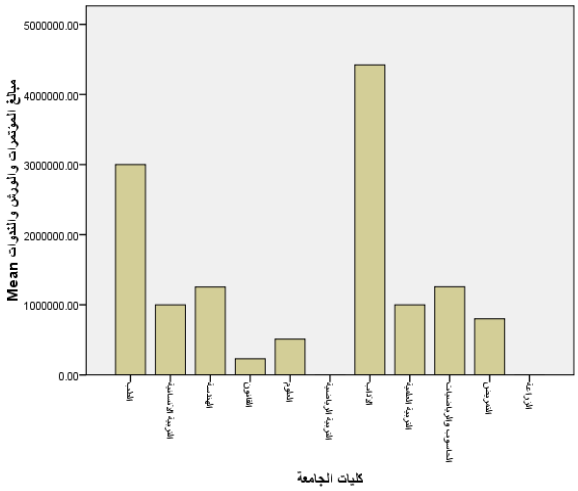

الشكل رقم (3) مبالغ المؤتمرات والورش والندوات

3. مجموع المبالغ لأغراض البحث العلمي والدراسات العليا في الكلية :

ويظهر من الرسم البياني بأن «كلية العلوم» احتلت مركز مميزا في مجال الإنفاق على البحث العلمي، وأن كلية«الآداب والتربية الإنسانية» أظهرت اهتماما بالدراسات العليا ولكن بنسب متدنية.

ISSN:2308-5347

الشكل رقم(4) مبالغ البحث العلمي والدراسات العليا

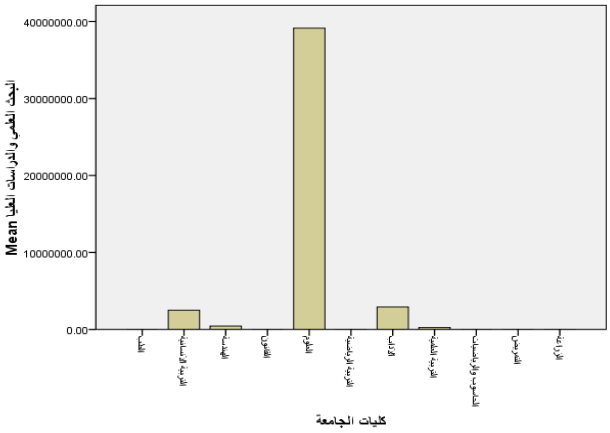

من خلال المؤشرات الثلاثة السابقة تبين أن مؤسسات الجامعة أظهرت أداءً غير متوازن ومؤشرات متطرفة في جانب ومتراجعة في جوانب أخرى، فالأداء المتعلق بالبحث والتطوير تراجع إلى حد ملحوظ، قياسا بشراء اللوازم والأثاث والمواد ذات الطابع الاستهلاكي، كما تبين من استجابات الكليات على الملف الخاص بأدائها.

ثانيا: المؤلفات العلمية المتخصصة والكتب المترجمة

من الرسم البياني يتضح أن كلية القانون تتصدر الأداء الخاص بالمؤلفات العلمية المتخصصة (12 مؤلفا)، تليها كلية التربية الإنسانية (10 مؤلفات)، فيما تراجعت كليات الزراعة والتمريض والهندسة.

الشكل رقم(5) المؤلفات العلمية

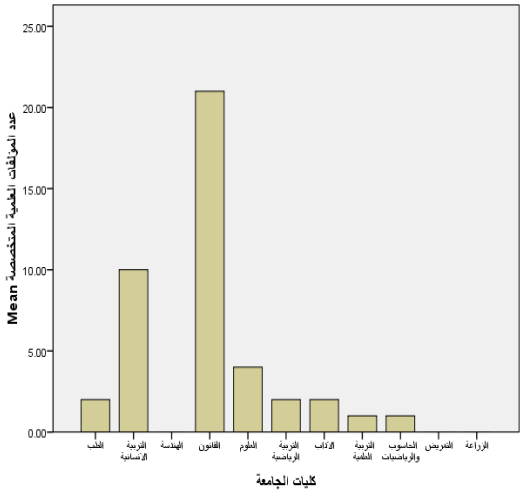

ISSN:2308-5347

بينما لم تسجل أية كلية نشاطا خاصا بالترجمة عدا كلية القانون (مترجم1)، وكما موضح أدناه

الشكل رقم(6) الكتب المترجمة

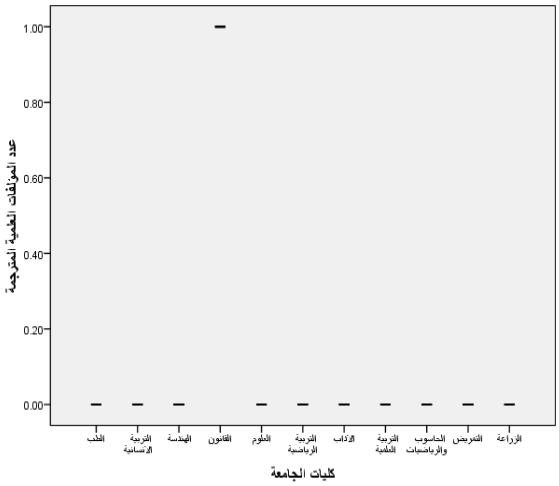

ثالثا: الألقاب العلمية والشهادات

تمثل الألقاب العلمية مؤشرا نوعيا لجودة الجامعة، ونوعية الكادر التدريسي بالجامعة والمؤهلات العلمية المتوفرة، الجدول أدناه يمثل خارطة أساتذة جامعة ذي قار وبحسب الألقاب العلمية.

جدول - 4 - الألقاب العلمية

الكلية	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
الطب	18	41	26	لا يوجد
التربية الإنسانية	43	36	35	9
الهندسة	48	15	7	لا يوجد
القانون	9	9	9	لا يوجد
الهندسة	66	46	14	10
التربية الرياضية	10	3	9	2
الآداب	47	36	27	3
التربية للعلوم الصرفة	39	22	16	6
الحاسوب والرياضيات	18	11	6	لا يوجد
التمريض	8	9	2	لا يوجد
الزراعة والأهوار	11	11	2	3

ISSN:2308-5347

ولتوضيح توزيع نسب الألقاب العلمية لكل كلية تم عرض البيانات أعلاه وفق الأعمدة البيانية في الشكل رقم(7)

وبخصوص الشهادات التي يحملها الكادر التدريسي بالجامعة، اتضح أن هناك(265) من حملة الدكتوراه، وأن حملة الماجستير(504).وقد تم عرضه بالشكل رقم - 8

الشكل رقم(7) الكادر التدريسي بالجامعة بحسب الألقاب العلمية

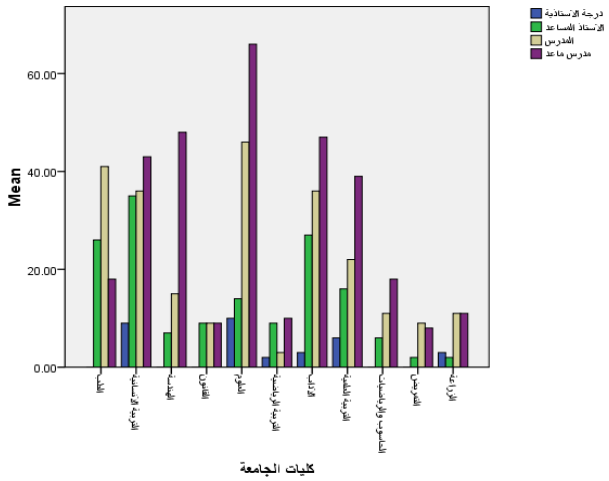

الشكل (8) الكادر التدريسي بالجامعة بحسب الشهادات

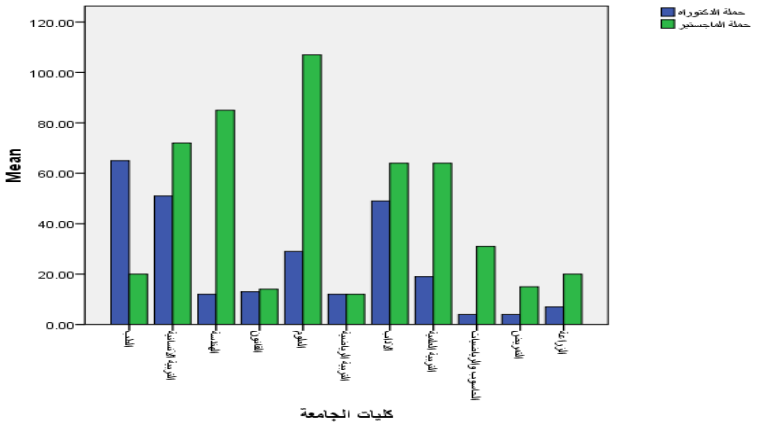

رابعا :- عدد البحوث المنجزة فعلا من قبل الكليات

تفوقت كليات الطب(82 بحثا) والتربية الإنسانية(76بحثا)، تليها الهندسة(45 بحثا) ثم الآداب(42 بحثا)، في عدد البحوث المنجزة، وفي الجدول رقم- 5 توضيحا لعدد البحوث وبحسب الكليات.

ISSN:2308-5347

جدول رقم (5) عدد البحوث المنجزة

الكلية	عدد البحوث
الطب	82
التربية الإنسانية	76
الهندسة	45
القانون	10
العلوم	73
التربية الرياضية	18
الآداب	42
التربية للعلوم الصرفة	26
الحاسوب والرياضيات	20
التمريض	22
الزراعة والأهوار	6

والشكل البياني رقم - 9 - يمثل عدد البحوث المنجزة خلال عام التقويم، والذي يظهر تفوقا لكليات (الطب، التربية الإنسانية، العلوم)، في حين تراجعت كليات (الزراعة والقانون) بعدد الأبحاث المنجزة فعلا.

أما نوعية البحوث فقد تمثلت في ثلاث فئات (البحث الأصيل والقيم والمفيد). وقد عرضت في الشكل -10- والذي يظهر أن البحوث القيمة شكلت نسبة أعلى من البحوث الأصيلة، في حين تراجعت البحوث المفيدة بشكل ملحوظ، وتصدرت كليات (الآداب والطب والتربية الإنسانية)، البحوث النوعية مقارنة بالكليات الأخرى التي مثلت كليات (التمريض والزراعة والقانون) الأكثر تراجعا من بينها.

ISSN:2308-5347

الشكل رقم - 9 - عدد البحوث خلال عام التقويم وبحسب الكليات

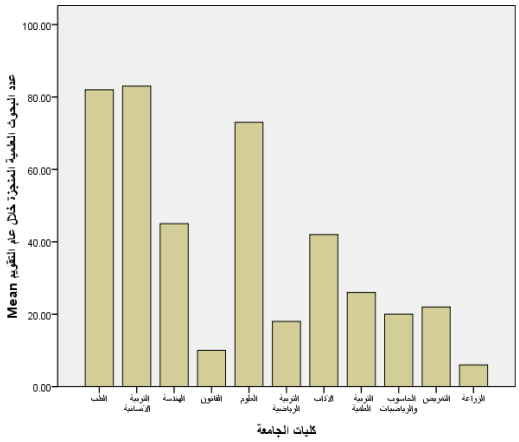

الشكل رقم(10) نوعية البحوث المنجزة بحسب الكليات

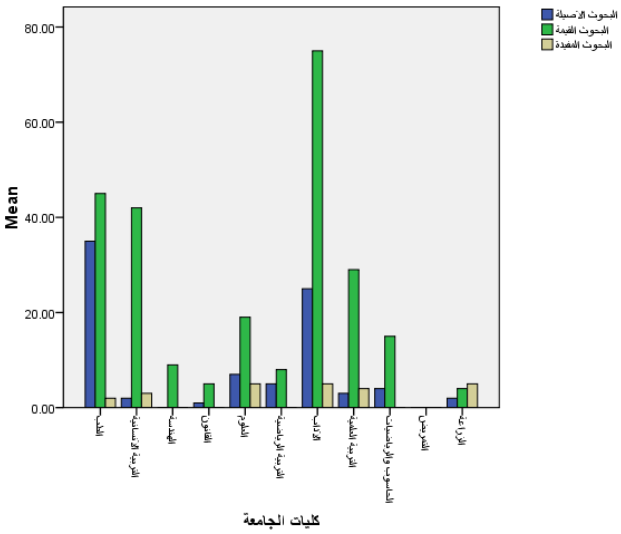

ISSN:2308-5347

خامسا :-عدد الزمالات والمنح البحثية خارج العراق

الجدول رقم (6) عدد الزمالات والمنح البحثية

الكلية	عدد الزمالات والمنح البحثية
الطب	1
التربية الإنسانية	0
الهندسة	18
القانون	0
العلوم	0
التربية الرياضية	0
الآداب	3
التربية للعلوم الصرفة	5
الحاسوب والرياضيات	4
التمريض	2
الزراعة والأهوار	1

والشكل- 11 - يمثل نسب القطاعات الدائرية للزمالات والمنح البحثية خارج العراق ويظهر الشكل أن كليات(الهندسة بنسبة 52 %، والتربية للعلوم الصرفة بنسبة 14 % والحاسوب والرياضيات بنسبة 11 %) مثلت أعلى بمعدل، بينما تراجعت كليات (التربية الإنسانية، القانون، العلوم، والتربية الرياضية لنسبة0 %). وهذا يستدعي أن تعطى الكليات المذكورة الأولوية في الخطط الخاصة بالمنح البحثية والزمالات وبرامج التطوير والتدريب خارج العراق.

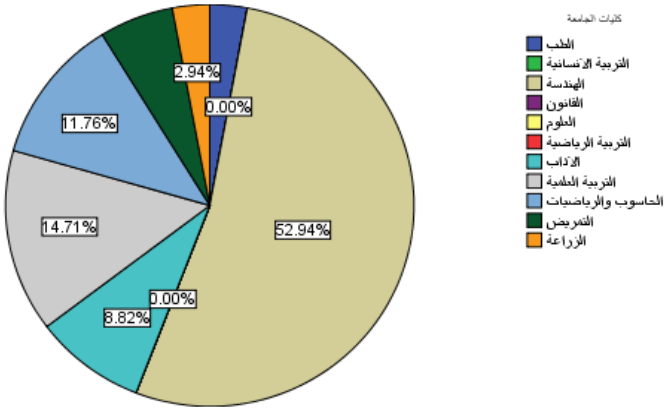

ISSN:2308-5347

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالتالي:

1. **أن هناك مهددات لجودة الأداء في جامعة ذي قار تتمثل في غياب (الانفتاح على سوق العمل وخدمة المجتمع، ضعف السياسيات المالية رغم توافر الأموال الكافية، غياب الخطط المستقبلية والاستراتيجية)، ولكي تحقق الجامعة الأهداف المنقوطة بها عليها أن تتنبه لتلك المهددات.**
2. **أظهر التحليل الإحصائي أن تطوير المناهج من العوامل التي أشرت تراجعا حيث حصل على تقدير (دون المتوسط).**
3. **أن هناك نقاط قوة تمثلت في جودة الكادر التدريسي، ونوعية البحث العلمي وخطط استيعاب مخرجات وزارة التربية من قبل الجامعة، ولكي يتفعل ذلك بأفضل صورة يوصي الباحث على الاهتمام بالتعليم المستمر والتدريب والإيفاد خارج العراق لفئة التدريسيين.**
4. **شكلت حركة التأليف والترجمة تراجعا من خلال تحليل المؤشرات الخاصة بها، لذلك يوصي الباحث بتشجيع التدريسيين ماديا أو معنويا من خلال منحهم "قدم للترقية مثلا" ممن يجيدون لغات أخرى بترجمة وتأليف المراجع والمصادر العلمية كل حسب تخصصه.**

المصادر:

1. **الأغبري، بدر سعيد، (2005)، إدارة الجودة الشاملة، مدخل لإصلاح التعليم في الوطن العربي، بحث مقدم لمؤتمر جودة التعليميين 13-11 إبريل، جامعة البحرين.**
2. **البيلاوي، حسن وآخرون، (2010)، إدارة الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط3.**
3. **جوده، محفوظ أحمد، (2004)، إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات، دار وائل، الأردن.**
4. **الدراركة، مأمون والشبلي، طارق (2002)، الجودة في المنظمات الحديثة، دار صفاء الأردن.**
مشروع مؤشرات الأداء الرئيسة لجامعة الملك سعود - عمادة الجودة، https://q.ksu.edu.sa/sites/q.ksu

ISSN:2308-5347